اعداد: سعد الرويس

الأمير محمد بن سعود عاشق الرياضة الأصيلة

■ ولد سمو الأمير محمد بن سعود الكبير - يرحمه الله - في عام ١٣٢٦هـ بمدينة الرياض وتوفي عن عمر يناهز التسعين عاماً قضاها رحمه الله في التقرب الى الله وحب عمل الخير والبر والاحسان ومساعدة المحتاجين.

ولقد نشأ - يرحمه الله - في كنف كل من الملك عبدالعزيز ووالده سمو الأمير سعود الكبير - طيب الله ثراهما - الأمر الذي كان له كبير الأثر في تربيته وتنشئته النشأة الاسلامية والعربية الأصيلة.. كما تلقى العلم على أيدي رجال علم أفاضل فكان لتلك العوامل الأثر الكبير في تكوين شخصيته والمتمثلة في الحفاظ على أمور الدين والتمسك بها والتحلي بالأخلاق العربية الكريمة والتفاني في عمل الخير.

وعند بلوغه سن الرشد شارك في بعض الحملات التي جرت لتوحيد أجزاء مملكتنا الحبيبة، كما عاصر عهد كل من الملك سعود وفيصل وخالد - يرحمهم الله - فكان خير معين وناصح لهم. والجدير بالذكر ان العلاقة المميزة والتي كانت تربطه مع كل من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين علاقة سادتها الروابط الأخوية المتينة والمودة الصادقة والاحترام المتبادل فكان نعم الصديق والمعين لهما.

ومن الهوايات العربية الأصيلة التي اهتم بها حبه الكبير للخيل ومعرفته المتميزة بانسابها وأنواعها والاعتناء بها كما يعتبر مرجعاً هاماً في أصولها اضافة الى اقتنائه المشاهير من الإبل المعروفة ومعرفته بأصولها وأنسابها كما عرف عنه اهتمامه المبكر بالصقور والصيد بها وخبرته الغزيرة في أنواعها وأشكالها.

ولاشك أن بادرة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ورئيس نادي الفروسية بتقديم كأس باسم المغفور له لسباق الخيل ليعد خير دليل وبرهان على عمق تلك العلاقات الحميمة والصداقة الوفية اكراماً وتقديراً لمقامه ومكانته بين أهله ومجتمعه، رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.

لقطة تجمع الأمير محمد بن سعود رحمه الله مع ولي العهد الأمير عبدالله في مناسبة فروسية سابقة

■ يرعى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ورئيس نادي الفروسية عصر اليوم حفل سباق الخيل الكبير على كأس الأمير محمد بن سعود الكبير - رحمه الله - بميدان سباق الخيل بالملز.

أعلن عن ذلك صاحب السمو الملكي الفريق ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني قائد كلية الملك خالد العسكرية ورئيس اللجان الفنية بنادي الفروسية.

وعبر سموه عن سعادته البالغة لتشريف سمو ولي العهد لهذا الحفل.

وقال سموه في تصريح صحفي بهذه المناسبة «ان تشريف سمو سيدي ولي العهد هو امتداد للدعم الذي يوليه سموه لهذه الرياضة الغالية على نفوسنا انطلاقا من حرص حكومة خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - على هذه الرياضة العربية الأصيلة».

وأوضح سموه ان هذا الكأس يأتي تخليداً للجهود التي قدمها الفقيد الراحل لوطنه في جميع المجالات بشكل عام ولرياضة الفروسية بشكل خاص مشيراً سموه الى ان هذه المناسبة تؤكد ان الوفاء من القيم والمبادئ الراسخة التي تعود عليها ابناء هذه الأرض الطاهرة من قيادته الحكيمة كما انها تجسد مكانة الأمير محمد بن سعود الكبير - رحمه الله - في نفوس الجميع.

وقال سموه في هذا الصدد «من هنا جاء التوجيه الكريم من سيدي ولي العهد - حفظه الله - بأن تكون المناسبة بنفس المستوى الذي يقام به كأس ولي العهد ولعل تشريف سمو سيدي ولي العهد للكؤوس الاربعة الماضية يؤكد ما تجده هذه المناسبة من اهتمام مباشر من سموه الكريم».

وأكد سمو الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز ان حضور سمو ولي العهد لهذا الحفل والتقائه بابنائه يجيء تأكيدا لما تحظى به هذه الرياضة العريقة من مكانة كبيرة

على كأس الأمير محمد بن سعود الكبير:

الأمير عبدالله يرعى اليوم حفل الفروسية الكبير

الأمير متعب: تشريف سمو ولي العهد دعم كبير لهذه الرياضة الغالية

الأمير عبدالله ورعاية مستمرة لرياضة الفروسية

ولي العهد يسلم الأمير طلال بن بدر كأس العام الماضي بعد فوز ياقوت

الطويل، عز الطلب، شودة .. أبرز المرشحين لكأس الوفاء

ضمن اهتمامات سموه الذي يحرص دائماً لأن يعطي للفروسية حجما يوازي مكانتها وأصالتها وارتباطها الوثيق بحضارة المملكة وتراثها العريق.

من جانبه رفع مدير عام نادي الفروسية راشد الزنيدي بالغ الشكر والامتنان لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني رئيس نادي الفروسية لرعاية سموه حفل السباق الكبير.

وقال الزنيدي «ان محبي ومتابعي وعشاق رياضة الفروسية يسعدون دائما بهذه الرعاية الكريمة من سمو ولي العهد في اطار ما تلقاه هذه الفروسية من دعم كبير من حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - حفظه الله - . وعد السباق تثميناً وتخليدا حقيقيا يتضمن اجمل معاني الوفاء لشخصية كبيرة كان لها دور ريادي في ابراز هذه الرياضة العربية الأصيلة.

وأشار الى ان نادي الفروسية قد اكمل جميع الترتيبات التي تكفل باذن الله نجاح هذه المناسبة الكبيرة بتوجيه مباشر من قبل صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني ونائب رئيس نادي الفروسية حيث يحرص سموه على تكامل جميع الترتيبات ويقف على كل الاستعدادات التي من شأنها اظهار هذه المناسبة المهمة بالمظهر المشرف.

❋ كأس الوفاء

تنصب الترشيحات لخطف كأس الوفاء نحو ثلاثة رؤوس هي الطويل بطل كأس الملك عبدالعزيز العام الماضي وكأس خادم الحرمين الشريفين العام الماضي لجياد الانتاج ، اما المرشح الثاني فهو عز الطلب ابن الفحل الاسطوري عز الخيل للأمير أحمد بن سلمان هو مرشح قوي.

كما تأتي الفرس شودة كمرشح ثالث ، وهي لاسطبل ابناء الأمير محمد بن سعود الكبير.

❋ الكأس الخامس

يعد كأس اليوم هو الخامس حيث بدأت هذه المسابقة في عام ١٤١٦هـ وحقق كأسه الباسم لعلي العلي وخطف كأسه في عام ١٤١٧هـ البشر لاسطبل ابناء الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وفي عام ١٤١٨هـ كان لميلاف للأمير عبدالعزيز بن فهد كلمة. كما كان لياقوت لأبناء الأمير بدر بن عبدالعزيز كلمة اخرى في الموسم الماضي يغيب ياقوت عن سباق اليوم نظراً لاصابته.

❋ الأشواط الأخرى

الشوط الاول: لخيول الدرجة - افراس انتاج - ومسافته ١٤٠٠م على جائزة فهد بن علي المعشوق ومقدارها ١٨٠٠٠ ريال.

الشوط الثاني: مفتوح الدرجات - مستورد - ومسافته ١٦٠٧م على جائزة مساهمة نادي الفروسية ومقدارها ١٥٠٠٠ريال.

الشوط الثالث: مفتوح الدرجات - انتاج سنتين - ومسافته ١٦٠٧م على جائزة فيروز العبدالعزيز ومقدارها ٣٠٠٠٠ ريال.

الشوط الرابع: لخيل الدرجة المبتدئة - انتاج - ومسافته ١٦٠٧م على جائزة ماجد بن مريعد السبيعي ومقدارها ١٨٠٠٠ ريال.

الشوط الخامس: لخيل الدرجة الاولى - مستورد - ومسافته ٢٠٠٠م على جائزة محمد بن حسين المعشوق ومقدارها ٣٠٠٠٠ ريال.

الشوط السادس: لخيل الدرجة الثالثة - انتاج ٣ سنوات - ومسافته ٢٠٠٠م على جائزة محمد بن رشيد بن قماع ومقدارها ٢٢٠٠٠ ريال.

الشوط السابع: مفتوح الدرجات - مستورد - ومسافته ٢٨٠٠م على جائزة محمد بن شعيل الدوسري ومقدارها ٣٠٠٠٠ ريال.

والشوط التاسع والأخير: لخيل الدرجة المبتدئة - مستورد - ومسافته ٢٠٠٠م على جائزة محمد بن عامر الوبير العجمي ومقدارها ١٨٠٠٠ ريال.

متعب الشمري

تغطية إعلامية مميزة

■ يستعد التلفزيون السعودي لنقل حفل السباق الكبير على كأس الأمير محمد بن سعود الكبير - يرحمه الله - ويتابع وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون التلفزيون الدكتور علي النجعي كل التجهيزات اللازمة لنقل حفل السباق واظهاره بالشكل المشرف. كما يتولى ناصر الصقية مخرج برامج الفروسية بالتلفزيون جهودا متواصلة لنقل حفل السباق وفق رؤية فنية جديدة وتعامل متكامل يعطي للمشاهد صورة حية عن تفاصيل الحفل الكبير.. الزميل الصقية قال ان هناك مفاجآت كثيرة سيلاحظها المشاهد اليوم..

تغطية مباشرة

تقدم قناة MBC تغطية متميزة عن حفل السباق الكبير حيث يقوم الزميل متعب الشمري بعمل اللمسات الأخيرة لبرنامج التغطية الميدانية لحفل السباق الكبير.. كما يقوم الزميل محمد الشهري من اذاعة MBC FM بتغطية الحفل الكبير من خلال الرسائل الاذاعية التي سيبثها مساء يوم الخميس لاستطلاع آراء المتابعين والمسؤولين عن هذه المناسبة الكبيرة. اضافة الى كونه سيقوم باجراء اللقاءات الحية من ميدان الملز لمواقاة مستمعي اذاعة MBC FM بتغطية حية أولا بأول..

برنامج خاص

تستعد شبكة راديو وتلفزيون العرب ART لنقل حفل السباق الكبير حيا على الهواء يوم الجمعة القادم على كأس سمو الأمير محمد بن سعود الكبير يرحمه الله..

الزميل خالد العليان معد ومقدم رسالة الفروسية عبر قناة ART قام بالتنسيق مع نادي الفروسية ومع الزملاء في التلفزيون السعودي.. كما سيقوم العليان باعداد برنامج خاص عن هذه المناسبة الكبيرة.

سلطان بن محمد:

الأمير عبدالله (رمز الوفاء) الخالد

الأمير سلطان بن محمد تسلم كأس مجلس ادارة الفروسية من الأمير متعب بن عبدالله

■ أعرب سمو الأمير سلطان بن محمد بن سعود الكبير باسمه وباسم اخوانه عن عظيم تقديرهم وامتنانهم لمقام سمو ولي العهد الأمين وراعي رياضة الفروسية سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز الذي يجسد برعايته الشخصية وحضوره السنوي لمهرجان كأس الوفاء معنى الوفاء في أجمل وأعظم صوره واضاف سموه في تصريح بهذه المناسبة قائلا:

ان سمو سيدي الامير عبدالله فارس شجاع وقائد مخلص يحفظ للرجال جميعهم حقوقهم ويمنحهم ما يستحقون من التقدير ، فكيف اذا ما كان هؤلاء الرجال من مقام سمو سيدي الامير محمد بن سعود الكبير - يرحمه الله - والذي يحظى بمكانة كبيرة في مجتمعنا السعودي الوفي وليس في وسط الفروسية وحده لما تركه من مآثر ومواقف انسانية نبيلة وما قدمه من خدمات لامته ووطنه، وانني بهذه المناسبة الغالية اتضرع الى الله سبحانه وتعالى ان يسكنه فسيح الجنان وينزله مع الصديقين والصالحين وحسن اولئك رفيقا، كما اتضرع اليه سبحانه ان يطيل لنا في عمر اميرنا وفارسنا الكريم سمو والدنا الامير عبدالله بن عبدالعزيز وان يجعله على الدوام معينا لكل خير لأمته ووطنه.

واستطرد سموه القول: ان مهرجان الوفاء هو عيد للمعاني السامية للفروسية والمثل والقيم النبيلة التي يتضمنها اللقاء الذي امتد بتفاعله الى اوساط المجتمع السعودي باسره وليس حصرا على اوساط الفروسية.

واشار الامير سلطان الى ان سباق هذا العام هو امتداد للسباقات الماضية لما يجمعه من خيل عالية الجودة من انتاجنا السعودي الذي برهن على قوته واستعداده للمنافسة في الميادين الأخرى وقال: انني بهذه المناسبة اقدم الشكر والتقدير باسم وسط الفروسية لسمو سيدي الامير عبدالله على جهوده المباركة لرفع الحظر عن الخيل السعودية وفتح باب المشاركة امامها في السباقات الخارجية والذي من شأنه ان يعزز مكانة الانتاج السعودي في الساحة الدولية في غضون سنوات قلائل خصوصا وان العمل يجري في كل اتجاه لايجاد انتاج سعودي مميز.

فروسية ترصد آراء المدربين

ابن رزيق: المناسبة كبيرة والاسطبل الأبيض خارج الترشيح

العطاوي: الاسطبل الأزرق جاهز و(شودة) فارسة الحفل

المنديل: عز الطلب سريع.. والطويل صاحب دخول قوي

ابن رزيق

العطاوي

المنديل

■ قال مدرب اسطبل ابناء الامير عبدالله بن عبدالعزيز سعود بن رزيق ان المناسبة كبيرة جدا على الجميع وتعد اولى المسابقات الكبرى في هذا الموسم مشيرا الى ان اسم الكأس كأس الوفاء يجعل الجميع يحرص على المشاركة والمنافسة القوية على لقبها.

وعن الترشيحات قال ابن رزيق ان ترشيحات الجميع تنصب نحو عز الطلب وشودة والطويل.. وهذه الترشيحات ربما جاءت بعد المستويات الكبيرة التي قدمتها تلك الخيول في السباقات الماضية.

وعن مشاركة الاسطبل كشف ابن رزيق ان الاسطل سيشارك برأسين هما الفراف ومكاسب وقال انه يستبعد عن المنافسة على الفوز وقال هي خيل كبيرة وقد استنزفت في السباقات الماضية.

واختتم نجم المدربين ابن رزيق حديثة للصفحة بان الترشيحات ربما تكون آراء خاصة ولكن المفاجآت واردة وقد تأكد ذلك في العديد من السباقات الماضية فكم من خيل رشحه للفوز وذهب الكأس لخيل أخرى لم ينالها الترشيح اي نصيب.

العطاوي: المناسبة كبيرة

المشرف الاداري على اسطبل ابناء الامير محمد بن سعود الكبير نايف العطاوي قال ان هذه المناسبة كبيرة على الوسط الفروسي وهي تحمل اسم احد الرواد البارزين لسباقات الفروسية الامير الراحل محمد بن سعود الكبير رحمه الله مشيرا الى ان الاسطبلات الكبيرة تطمع في المشاركة والفوز لنيل هذه الكأس الكبيرة «كأس الوفاء».. وقال ان هذه هي اولى المسابقات الكبرى لهذا الموسم ولهذا فان الجميع حريص على تحقيق هذه الكأس الغالية.

وعن دور الجهاز الاداري المشرف على الاسطبل الازرق حول الترشيحات التي تنصب نحو جياد الاسطبل الازرق قال العطاوي ان الاسطبل وبتوجيهات وجهود الامير سلطان بن محمد هيأ جميع الظروف المناسبة لهذا الاسطبل حيث افضل الجوكيه فهذا الخيال العالمي مايكل كنت والخيال طاش سمسن هما اللذان يقودان جياد الاسطبل في سباقات الموسم.

وعن الترشيحات قال العطاوي ان هذه الترشيحات تبقى ترشيحات خاصة باصحابها وهناك من يرشح من خلال المتابعة الدقيقة للسباقات الماضية وهناك من يرشح للترشيح فقط ونحن كجهاز اداري وفني هيانا خيول الاسطبل لمثل هذه الترشيحات حتى لا تكون هذه الترشيحات عكسية.

وفي ختام حديثه للصفحة رشح العطاوي الفرس (شودة) للفوز بكأس الوفاء.. وقال هذا ترشيحي الخاص ولكنه سيبقى ترشيحا.. في عالم سباقات تكون المفاجآت واردة وبكثرة.

المنديل: الترشيح بين اثنين

وقال مدرب اسطبل الامير عبدالعزيز بن فهد فيحان المنديل ان هذه المناسبة كبيرة جدا على الجميع وهذا هو يوم الوفاء من رجل الوفاء والاسطبلات الكبيرة تحرص كل الحرص على المشاركة والمنافسة القوية على الظفر بهذه الكأس الغالية فهي تحمل اسم احد رواد الفروسية في هذا الوطن الغالي.

وعن رأيه بالترشيحات التي تنصب على الطويل وعز الطلب وشودة قال هذه هي الترشيحات الاقرب حسب مستويات الخيول في السباقات الماضية.

والطويل حصان يجيد الدخول الممتاز في النهاية اضافة الى انه يركض جميع المسافات وميزته الدخول القوي.

اما عز الطلب فهو حصان ممتاز ومرشح قوي وميزته السرعة الفائقة.

اما شودة فهي فرس ممتازة ميزتها السرعة الفائقة والانطلاقة القوية.

وعن ترشيحه الخاص قال انا ارشح الطويل وعز الطلب.

الأمير بدر هنأ الأمير سلطان بن محمد

ماتهاب وكسب التحدي

■ وصف صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني ونائب رئيس نادي الفروسية فوز الفرس السعودية (ماتهاب) لابناء الامير محمد بن سعود الكبير في سباق كأس مجلس ادارة نادي الفروسية المفتوح للافراس المستوردة بالانتصار الكبير لصناعة الخيل المحلية السعودية في نزالها مع صناعة الخيل المستوردة.

وقال سموه: ان هذا الفوز الكبير يعد جدثا تاريخيا غير عادي ونقلة كبيرة جدا لخيول الانتاج المحلي.

وقدم سموه التهنئة لابناء الامير محمد بن سعود الكبير ولسمو الامير سلطان بن محمد بن سعود الكبير شخصيا.

وكانت الفرس (ماتهاب) قد تفوقت كفرس انتاج محلي على افراس مستوردة من بلدان اوروبية وامريكية اذ سجلت رقما قياسيا بلغ (١.٥٩.٥) دقيقة وتسعا وخمسين ثانية وخمسة اجزاء من الثانية في السباق الماضي.

وتجدر الاشارة الى ان الانتصار الذي جاء بفارق كبير من الاطوال عن بقية الافراس هو الفوز السابع للفرس البالغة من العمر اربع سنوات.

الامير سلطان بن محمد ولقطة تذكارية مع الفرس ماتهاب

الشمراني يشارك في سحب الجوائز

راشد الشمراني

■ يشارك الفنان راشد الشمراني لليوم في سحب واعلان جوائز المشاهدين والحضور في سباق نادي الفروسية الذي سيقام على كأس الأمير محمد بن سعود الكبير - يرحمه الله - والذي سيشرفه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني ورئيس نادي الفروسية.

وقد عبر الفنان راشد الشمراني عن بالغ سروره بالمشاركة في هذا الحفل الكبير مثمناً هذه المبادرة الرائعة من قبل نادي الفروسية في استضافة الفنانين وفتح نافذة تواصل بينهم وبين جمهور ومتابعي هذه الرياضة العربية العريقة.